

• المحاضرة الثانية

الفرق بين الإخراج الإذاعي والتلفزيوني

1. تعريف الإخراج الإذاعي:

هو الجانب التنفيذي في عملية الإنتاج، ذلك أنّ إنتاج البرامج يعنى " توفير كافة العناصر المادية والبشرية والمالية التي يحتاج لها البرنامج "، أما الإخراج فيتعلق بتحديد كيفية استخدام وتوظيف تلك العناصر مجتمعة، وتوجيهها وإدارتها لصياغة البرنامج الإذاعي من الناحية الفنية. أي أن الإخراج عملية صياغة وصناعة فنية لتنفيذ البرنامج في الراديو، ولعلنا نشبه علاقة الإنتاج والإخراج في العمل الإذاعي بما يحدث عند إنتاج لوحة فنية... فالأمر هنا يحتاج إلى تحديد "موضوع اللوحة"، إلى جانب توفير وتجهيز كل الإمكانيات والعناصر المطلوبة لذلك من "أوراق - أقمشة - أخشاب - ألوان" إلى جانب الرسام الذي سيقوم برسم اللوحة.

ويكون "الرسام" هو المسئول الأول والأخير عن الجانب التنفيذي، أي "إخراج" اللوحة، فهو يتخيل شكلها وتوزيع ألوانها وتحديد معالمها... وهو هنا ينفذ جانباً إبداعياً يعتمد على تخيله ورؤيته الخاصة إلى أن يتحول هذا الخيال بواسطة الألوان والأوراق والأدوات الأخرى إلى لوحة فنية تعبر عن وجهة نظر الرسام ورؤيته الخاصة للموضوع الذي اختاره للوحة". والإخراج الإذاعي - وفق هذا المفهوم يعد عملية تقنية وحرفية وإبداعية في ذات الوقت. ويختلف المتخصصون في كيفية توصيف تلك العملية وتسميتها بين من يرى أنها مجرد "خلق فني وإذاعي"، وبين أولئك الذين يرون أنها مجرد "ترجمة فنية" للنص المكتوب.

وما يعيننا هو أن عملية الإخراج الإذاعي لا يمكن أن تتم بصورة عشوائية، بل لا بد أن يكون مخططاً لها وفق رؤى ومعايير فنية وإبداعية تضع في اعتبارها استغلال وتوظيف الإمكانيات المتاحة بأفضل صورة ممكنة. وهكذا يمكننا القول: إن عملية الإخراج الإذاعي تسعى إلى تحقيق عدد من المهام والوظائف التي يندرج بعضها تحت "الجوانب الفنية والإبداعية"، في حين يندرج بعضها الآخر تحت "كيفية استغلال وتوظيف الإمكانيات المتاحة".

2. فريق العمل الإذاعي:

يتكون فريق العمل الإذاعي من عدد قليل نسبياً من العاملين نظراً لطبيعة الوسيلة التي تعتمد على الصوت ومصادره فقط، ومن الناحية التحريرية تعدد مسميات الكاتب الإذاعي تبعاً لطبيعة المادة التي يكتبها.

ويمكن تعريف الكاتب الإذاعي بأنه الشخص الذي يتخصص في كتابة مادة معينة تصلح لأن تُقدّم من خلال الراديو أو تعرض بواسطة التلفزيون.

ولمّا كان الشخص يتخصص في مجال من المجالات، كأن يتخصص في تحرير الأخبار وكتابة التعليقات، أو يتخصص في كتابة النصوص الدرامية، أو إعداد برامج المنوعات أو البرامج الحوارية، فقد تعددت المسميات التي تُطلق على الكاتب الإذاعي، فأصبح هناك المؤلف وكاتب السيناريو والمحرر والمعدّ والمعلّق^{iv}.

• المؤلف:

وهي تسمية تطلق على الأديب أو الفنان الصحفي الذي يكتب مادة إبداعية، فيكون هو المؤلف المبتكر للمادة والموضوع، مثل: كُتّاب الروايات والقصص.

• كاتب المادة الإذاعية:

هو الشخص الذي يقوم بكتابة مادة إذاعية تصلح لأن تُقدّم في برامج الأحاديث وغيرها من البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

• المعدّ:

تطلق كلمة إعداد على المعالجة الفنية لنص من النصوص حتّى يمكن تقديمه بطريقة مناسبة تلائم خواص الراديو والتلفزيون، والمعدّ هو المسؤول عن اختيار الفكرة الأساسية للبرنامج الإذاعي، وتشمل مهمّته عملية جمع المعلومات حول الفكرة والبحث في كل جوانبها، إضافة إلى تحديد الشخصيات التي سيتم استضافتها ضمن البرنامج، ووضع الأسئلة الرئيسية، والعناصر الفنية الأخرى، كالمؤثرات الصوتية والموسيقى المطلوبة، كما يقوم بمجموعة من المهام الفنية الأخرى، كالاتصال مع الضيوف وتحديد مواعيد التسجيل معهم.

• المذيع:

هو الشخص الذي يقوم بتقديم البرنامج، أي إيصال الرسالة إلى الجمهور عن طريق صوته، لذلك لا بد أن يتمتع بمهارة الإلقاء، وأن يكون قادراً على تلوين صوته تبعاً للمضمون، وأن يكون على ثقافة جيدة ومعرفة بمضمون البرنامج حتى يستطيع أن يفيد المستمع، والشكل في مذياع الإذاعة لا يهم، فأداته للوصول إلى الجمهور هو صوته، أما المذيع في التلفزيون فيحتا إلى الشكل المقبول، إضافة إلى الصوت، وعلى المذيع التدرّب بشكل مستمرّ على استخدام الطبقات المختلفة، كما تُعدّ القراءة الجيدة أساس المذيع الناجح، ويمكن أن يستمع إليه الجمهور على مدى ساعات طويلة من ساعات الإرسال في اليوم الواحد، وعلى مدى سنوات طويلة، يمكن أن يكون له تأثير كبير على جمهور المستمعين، وعلى هذا الأساس يتمّ اختيار البرامج والمذيعين بحذر في الإذاعة، لأن طريقة الكلام ونطق الكلمات تكون مثلاً يُحتذى من جانب المستمعين أحياناً

• مهندس الصوت:

ويجب أن يكون على معرفة ودراية تامة بالنواحي الهندسية لأجهزة الصوت وأنواع الميكروفونات، وكذلك طبيعة البرنامج، حتى يستطيع أن يقوم بدوره على أكمل وجه، وأهمّها تحديد عدد الميكروفونات اللازمة واختيار النوع المناسب للبرنامج ووضعه في المكان الذي يضمن نقل الصوت بشكل صحيح.

• المخرج:

وهو رئيس فريق العمل، والمسؤول عن كافة خطوات العمل الإذاعي، حيث يتوقف نجاح العمل الإذاعي على وجود مخرج جيد يستطيع أن يدير العمل، حيث يقوم بمجموعة من المهام منها قراءة النص وفهمه تماماً، حتى يستطيع اختيار ما يحتاجه البرنامج من موسيقى ومؤثرات صوتية ومتابعة عملية إنتاج البرنامج من بدايته إلى نهايته، أي حتى مرحلة المونتاج بما فيها من حذف وإضافة وإعادة ترتيب لمقاطع البرنامج، ويمكن تحديد مهام المخرج ب:

- اختيار فريق العمل

- تحديد مهام فريق العمل

- تحويل النص المكتوب إلى عمل مسموع

- التنسيق بين أفراد العمل

- متابعة عملية المونتاج في مرحلة ما بعد الإنتاج

- إخراج العمل في صورته النهائية إلى المستمع.

1- المخرج التلفزيوني؛

لا شك أن مهمة المخرج و حجم العمل الذي يؤدي، يختلف إلى حد كبير وفقا لنوع و حجم الإنتاج و أسلوبه، ففي العروض الصغيرة قد يكون هو المنتج و المخرج في أن واحد، و من ثم يكون هو المسؤول عن كافة الأعمال المالية و الإدارية إلى جانب الإعداد و الترتيبات الفنية و في حالات أخرى قد يكون مسؤولا فقط عن الجوانب الفنية والحرفية بينما يكون هناك منتج عمل إلى جانبه تكون بمثابة رأسه المدير لتنفيذ الأعمال الإدارية و وضع السياسات المالية و متابعة تنفيذها، و في كل الأحوال يظل المخرج هو الشخصية الرئيسية التي تربط بين فريق العمل و توجهه.

كما سبق القول فإن طبيعة عمل المخرج تختلف من برنامج إلى آخر وفقا لنوع البرنامج و طبيعته، فقد يقتصر دوره على مجرد التنسيق بين مجموعة فقرات أو موضوعات أعدها آخرون (من المراسلين و المندوبين مثلا أو فقرات مصورة على أفلام أو أشرطة محفوظة بالمكتبة أو من التي تبعث بها الوكالات المتخصصة)، أما في البرامج الدرامية و الاستعراضات المختلفة، فإن المخرج ينفرد بدور متميز مع فريق من المتخصصين في شتى جوانب العمل الفني (تصميم الديكورات - الإضاءة - المكياج - التصوير - الخطوط و اللوحات... الخ) فضلا عن أنه وحده هو الذي يختار مجال الروية، اختيار زاوية العدسة و توزيع الأدوار، حركة الكاميرا و حركة الممثلين و المؤدين و تنفيذ البرنامج (بنا مباشرة أو تسجيله) يكون عليه أن يراقب الصورة الناتجة عن الكاميرا عن طريق جهاز المراقبة (المونيتور) الخاص بها، و يقرر الصورة المطلوبة من بينها و عمر علي المونتاج الإلكتروني "السويتشر" بالانتقال من لقطة إلى أخرى أو يقوم هو بنفسه في العمل إذا لم يكن هناك فني متخصص للمونتاج الإلكتروني فضلا عن توجيه المصورين و مراقبة الوقت و متابعة الصوت و الاتصال الدائم بمساعده و مدير الاستوديو و غرفة المراقبة الرئيسية و غرف الفيديو، و يقوم المخرج -بما له من قدرات إبداعية- بترجمة النص المكتوب لأصوات و صور معبرة، أي يقوم بترجمة مفاهيم مجردة إلى قوالب ملموسة و مؤثرة و ذلك من خلال وجهة نظره في تحديد أحجام اللقطات و أوضاع الكاميرا و حركاتها و التكوين المؤثر و النقلات بين اللقطات و توظيف أنواع الصوت و المزج بين الصوت و الصورة و توجيه الفنيين و الفنانين و وضع تصور لتنفيذ الاسكربت لتسهيل جدول التصوير shooting list وهو ما يعني تحويل الاسكربت إلى خطة مصورة "تصور مبدئي"^٧

2- الإجراءات الإخراجية^{vi}:

ويوجه عام يمكن تحديد الإجراءات الإخراجية في النقاط التالية فبعد أن يقع الاختيار على النص المطلوب إنتاجه للتلفزيون يبدأ المخرج باتخاذ الإجراءات التالية:

- قراءة النص، وتأمل فكرته الرئيسية و الأخرى الثانوية للمساعدة اضية
- فرز الشخصيات الأهمية في النص وشخصيات الخط الثاني و الخط الثالث و هكذا و توزيع الأدوار و شرح الطريقة التي يؤدي بها المشاهد.
- وضع تصوره الأولي عن تصميم الديكور المطلوب والإكسسوارات المناسبة لإبراز العمل و متابعة تنفيذه.
- تحديد المشاهد الداخلية و الخارجية وزيارة المواقع الخارجية و تحديد المتطلبات
- تقطيع السيناريو من مشاهد كلية إلى لقطات تفصيلية يحدد عن حجام اللقطات و زوايا التصوير و حركات الكاميرا .
- تصميم حركة الممثلين حسب رؤيته الفنية للأحداث.
- تحديد عدد الأفراد الكومبارس أو المجاميع المطلوبة للعمل
- الاجتماع بمصمم الأزياء و الملابس و الاتفاق معه على الطرار المطلوب و الذي يتفق و الزمن الذي تقع فيه الأحداث
- اللقاء بمسؤول الماكياج لمناقشة النص لوضع تصوره عن الطريقة المناسبة لماكياج الشخصيات
لقد أرسلت
- الاجتماع مع أفراد الورشة الخاصة بالنجارة و الديكورات و مناقشة التصاميم المطلوبة و مواعيد تسليمها و تثبيتها داخل الأستوديو أو المواقع الخارجية . 13- رسم خطة الكاميرات و التصوير في الاستوديو و المواقع الخارجية و مناقشتها مع مدير التصوير و المصورين
- المباشرة بإجراء التدريبات الأولية مع الممثلين و توجيههم لحفظ الأدوار
- وضع خطة المؤثرات الصوتية و الموسيقي المطلوبة .
- الاجتماع بالطاقم الفني للعمل من مدير الإنتاج و المدير الفني و مساعدي الإخراج و مهندسي الصوت والإضاءة و مصممي الديكور والأزياء و مديرو التصوير و المصورين و مساعديهم و جميع

الفنيين و المساعدين والعمال الآخرين ومناقشتهم بتفاصيل خطة العمل ومواعيد بدء التصوير وأسلوب العمل المتبع .

- ترتيب حجز الاستوديو تنظيم حركة النقل إلى مواقع التصوير وحجز الأجهزة المطلوبة وضمان وصول وجبات الطعام والشراب بمواعيدها المقررة
- المباشرة بالتدريبات في داخل الأستوديو وتحديد حركات الكاميرا والممثل وفقا المساحة المتوفرة ومرونة الديكور الوجود داخل الاستوديو
- المباشرة بالتصوير الفعلي في الأستوديو أو في الأماكن الخارجية.
- مشاهدة المادة المصورة بعد مرحلة التصوير وتسجيل ملاحظاته الأولية للدخول في مرحلة المونتاج
- الاجتماع بالمونتير ومناقشة خطة المونتاج والمباشرة في تنفيذها.
- التعرف على آراء الجمهور والنقاد والاستفادة من ملاحظاتهم من أجل تجاوز السلبيات وتعميق الإيجابيات في الأعمال القادمة

3 - فريق عمل المخرج التلفزيوني:

يحتاج المخرج الى عدد من المساعدين الذين يتولون عنه الشئون التحضيرية والإدارية اللازمة قبل وأثناء التصوير الى جانب متابعتهم لتصوير لقطات السيناريو وفقا للخطة وتسجيل البيانات والملاحظات الخاصة بالتنفيذ الفعلي وما قد يطرأ من تغييرات في السيناريو الأصلي تستدعي التعديل في بعض مواضعه أو في خطة التصوير ذاتها .

يبدأ المخرج أولى الخطوات التنفيذية للفيلم بتكليف مجموعة العاملين معه في تنفيذ البرنامج وهم مجموعة من الفنانين والفنيين المتخصصين في مجالات الانتاج المختلفة، يعمل بعضهم الى جانب المخرج في غرفة المراقبة ويعمل بعضهم الآخر داخل البلاتوه في الاستديو، بينما يكون بعضهم الآخر في غرف خاصة تتصل بغرفة المراقبة بواسطة أجهزة خاصة ، ويتشكل فريق العمل على النحو التالي:

المخرج:

هو المدير، وهو القائد والمشرف على طاقم الإخراج بأكمله، أثناء البرنامج الفعلي ، يقوم المخرج بإصدار أوامر "إشارات" أو "استدعاء" لطاقم الإخراج باستخدام نظام الاتصال الداخلي، إن المخرجين الأكثر فاعلية على دراية بجميع مناصب ومسؤوليات الطاقم بالإضافة إلى الكثير من معدات الإنتاج. بينما

يجد المخرجون الجدد أنه من الصعب جداً القيادة والإشراف على ما لا يفهمونه تمامًا. أثناء البرنامج ، عندما يكون الاستوديو "مباشراً" ، يكون المخرج على رأس التسلسل الهرمي للموظفين^{vii}.

يعقد المخرج اجتماعات عديدة مع المنتج وطاقمه فيما يتعلق بجميع عناصر الإنتاج الخاصة بالبرنامج، ويراجع المسودة الروتينية للعرض، وطاقم التمثيل ، والمجموعات ، والإضاءة، كما يراجع جميع خطط ما قبل الإنتاج، و تتضمن هذه الخطوة عادةً الجدول الزمني لتجهيز الاستوديو.

وبإمكانه من جانب آخر أن يحضر الاجتماعات الأولية التي يجربها المنتج للتعرف على الأشخاص الذين تم الاتصال بهم باعتبارهم جزءاً من البرنامج ، وللتأكد من أنه تم التخطيط لجميع الاحتياجات التي يتطلبها إعداد برنامجه^{viii}.

مساعد المخرج:

هو الرجل الثاني في العمل وحلقه الاتصال بين الإنتاج والإخراج ، ويبدأ عمله مع المخرج منذ اللحظة الأولى لاستلامه النص فيقوم بمساعدته في كافة الأعمال الخاصة بالتحضير البرنامج والإعداد له فضلاً عن الأعمال التنفيذية داخل الاستديو " أو خارجه " ، ولهذا ينبغي أن يكون علي دارية تامة بكل مراحل الإنتاج ابتداء من التصوير الي اعمال الاساءة والمكياج والديكور، إلي جانب الاعمال المتعلقة بالنواحي الادارية والمالية^{ix}.

ينسق مساعد المخرج مع المخرج و مدير الإنتاج لجدولة اللقطات المطلوبة في كل موقع، وهو الترتيب الأكثر كفاءة لإكمال اللقطات.

أثناء الإنتاج ، يتمثل الدور الرئيسي لمساعد المخرج في ضمان التعاون السلس بين أفراد الطاقم الإخراجي: لضمان إبلاغ جميع الموظفين بالجدول الزمني وإعطائهم "أوقات العمل وبيانات الاتصال ، وإذا لزم الأمر ، لتنظيم النقل لكل من الممثلين وطاقم العمل. كما ينسق مساعد المخرج مع جميع الأقسام المختلفة (مسؤولي الكاميرات ، فنيي الكهرباء ، وتقنيي الصوت ومصنفي الشعر / الماكياج ...) للتأكد من أن الجميع على دراية بالجدول الزمني، وإبلاغهم مسبقاً بترتيب التصوير. وإبلاغ جميع ملاحظات المغادرة إذا كان هناك تغيير في الجدول الزمني

إن مساعد المخرج في المحصلة هو المسؤول عن الانضباط وقواعد العمل المحددة مسبقاً، وله أهمية حيوية في التأثير على أجواء موقع التصوير، إنه يدعو إلى الهدوء قبل كل لقطة ، وفي نهاية كل لقطة^x.

وتتطلب بعض العروض الضخمة ان يكون هناك أكثر من مساعد للمخرج وفي هذه الحالة يكون هناك المساعد الأول " الذي يضطلع بأهم الأعمال الرئيسية في المقام الأول: من إعداد البيانات الخاصة بالديكور ومواصفاته والإكسسوارات (مكملات المنظر) الخاصة بكل ديكور على حدة، والملابس المطلوبة، وأسماء المؤدين (من ممثلين ومقدمي برامج وموسيقيين ومطربين ... الخ)، والمؤثرات الموسيقية والصوتية ولوحات البرنامج وأساليب تصميمها .

وعند بدء التنفيذ يتولى مساعد المخرج مسؤولية الاتصال بالأقسام المختلفة وتوزيع تمع التمثيلية أو البرامج عليهم، مع بيان وتحديد المهمة المطلوب تنفيذها بمعرفة كل قسم , والاعداد لاجتماع المخرج بكافة العاملين المشاركين في البرنامج وتجهيز مكان وموعد البروفات " التجارب " المبدئية خارج الاستديو وداخله.

وعندما يبدأ تنفيذ البرنامج داخل الاستديو (بعد أن يكون مساعد المخرج قد انتهى من متابعة كافة العمليات المتعلقة ببناء الديكورات وتصميم الاضاءة وحضور كافة القدمين والفنيين) يحدد المخرج أين يكون مساعده، فقد يرى أن يكون داخل البلاتوه أو يجلسه الى جانبه بغرفة المراقبة، أو يكلفه بالاشراف على الجانب الصوتي في البرنامج (ولكل حالة متطلباتها واحتياجاتها) أما بعد انتهاء البرنامج .. فيكون على مساعد المخرج أن يتابع بعض الأعمال الإدارية المتعلقة بصرف الأجور والمستحقات للفنانين .. وما إلى لك

. مدير الاستديو:

هو البديل عن مساعد المخرج في البرامج والعروض الصغيرة واستوديوهات الربط (البث المباشر) . ومن ثم يكون عمله هو نفس العمل الذي يؤديه، ويقوم به مساعد المخرج في البرامج والعروض الكبيرة، كالدراما والمنوعات، وعلى هذا النحو يكون هو المسؤول عن تحضير الاستديو للبث أو التسجيل وكتابة تقرير يومي عن أية تغييرات تقع في تنفيذ البرنامج، فضلا عن متابعة تنفيذ العناصر الفنية المختلفة للإنتاج .

سكرتيرة الإخراج :

ويطلق عليها أحيانا اسم " فتاة النص " وتقوم بمساعدة المخرج في فترة التحضير، حيث تتولى كتابة النص النهائي " الديكوباج "، أما أثناء البروفات فعادة ما تقوم ببعض أعمال المساعد الأول للمخرج، أما أثناء تسجيل البرنامج فتقوم بدور هام إلى جانب المخرج، حيث تتولى ملاحظته وتنبيهه إلى انتقالات الكاميرا

واللقطات التالية، فضلاً عن مسئوليتها عن بعض الترتيبات الدقيقة التي قد لا تلفت نظر المخرج أو ينتبه إليها مثل " ضرورة وجود خاتم الزواج في يد العروس أو تصفيف شعر ممثله .. الخ .. " وكذلك فإن ملاحظة التتابع الصحيح للنص أو ما يعرف بـ **Raccord** يعد من أهم الأعمال التي تقوم بها فتاة النص، فيكون عليها مراقبة الملابس للتأكد من أن الملابس التي كان يرتديها الممثل عندما خرج متوجهاً إلى عمله هي نفس الملابس التي ظهر بها في العمل، وأن الشعيرات البيضاء التي تميز شعر ممثل أو ممثلة تظهر في كل اللقطات ولا تختفي في بعضها، وأن قطع الإكسسوار لم تنقل من مكانها دون سبب أو مبرر، وإضافة إلى كل ذلك يكون على سكرتيرة الإخراج مراقبة الوقت ومتابعته وقياس الزمن المقرر حتى لا يحدث تطويل في المشاهد يؤدي إلى حدوث خلل في التصوير.

الكلاكيث:

هو أحد مساعدي المخرج وتنحصر مهمته في تدوين البيانات الرئيسية التي يتم بها تعريف اللقطة على لوحة خشبية يتم تصويرها مع بداية كل لقطة، وبعض هذه البيانات يكون ثابتاً مثل عنوان الفيلم - اسم المخرج - اسم المصور . وبعضها يكون متغيراً، وهو الأهم مثل رقم اللقطة أو المشهد - داخلى او خارجى - ليل أو نهار - مع ذكر رقم مرة التصوير (أول - ثاني .. وهكذا) .

وإذا كانت اللقطة يتم فيها تسجيل الحوار مباشرة فيقرأ الكلاكيث بصوت مرتفع رقم اللقطة، ومرة التصوير (لقطة ٢٥ ثاني مرة مثلاً) ليتم تسجيل صوته على شريط الصوت، ثم يتبع هذا بخبط ذراع اللوحة لتسجيل الصوت الناتج عن الخبطة، حتى يتمكن المونتير من التعرف على نقطة التطابق وضبط التزامن بين أول كل من شريط الصوت والصورة القطة معينة .

وتقع ضمن مسئوليات الكلاكيث أيضاً كتابة تقرير المعمل الذي يوزع منه عدة نسخ واحدة للمعمل وأخرى للمونتاج وثالثة للإنتاج ورابعة لمهندس الصوت •

مدير الإنتاج :

هو الشخص المسئول عن تنفيذ الجوانب المالية والإدارية للإنتاج، ويبدأ عمله منذ اللحظة الأولى التي يتسلم فيها المخرج نص التمثيلية أو البرنامج، فيتولى وضع الميزانية التقريبية للإنتاج (بالاتفاق مع المخرج) وبعد ذلك يكون مسئولاً عن شراء كافة مستلزمات الإنتاج التي لا تتوفر في المحطة، مثل بعض

أنواع الملابس أو المنقولات أو الأطعمة كما أنه المسئول عن تحضير صالة البروفات وتديبر وسائل المواصلات اللازمة للانتقال إلى هذه الصالات خارج المحطة أو عند التصوير خارج الاستديو

مهندس الديكور:

وتنحصر مهمته في تصميم المنظر الذي يبني داخل الاستوديو أو خارجه، بما يحقق الجو العام أو الإيهام بالأماكن التي تدور فيها الأحداث، ولذا فإنه يشارك المخرج التفكير وتصور هذه الأماكن وأحجامها وتركيبها وألوانها وزواياها ، بما يحقق إمكانية تنفيذ الإنتاج وتحريك الكاميرات والميكروفونات ووضع أجهزة الإضاءة وبقية الأجهزة في مواقعها المناسبة فضلا عن تحقيق التأثير الفني المطلوب .



منسق المناظر :

هو الشخص المسئول عن مكملات المنظر (الإكسسوار) ، ومن ثم فإن عمله يرتبط ارتباطا مباشرا بمهندس الديكور وتقضى التفاهم والتشاور والتنسيق معه في هذا الأمر . وفي بعض المحطات يقوم مهندس الديكور نفسه بمهمة تنسيق المناظر وتأثيث الديكور ، باعتبار أن تلك العمل بعد جزءا مكملا لعمله الأصلي. **مصمم الملابس :**

هو الشخص المسئول عن وضع المواصفات العملية والجمالية والتاريخية للملابس التي يحتاج إليها إنتاج العروض التاريخية وبرامج المنوعات، ليؤكد بها عملية الإقناع الدرامي وصدق الفن، ويتطلب ذلك من المصمم بطبيعة الحال ضرورة الرجوع إلى المصادر العلمية والتاريخية والفنية التي تعينه في أداء هذه المهمة.

الماكبير :

مشرف الماكياج يقوم بتصميم وإعداد وتطبيق الماكياج على الأشخاص الذين سيظهرون على الشاشة، بمساعدة مساعدي الماكياج ومصوفي الشعر، بما يضمن حسن ظهورهم تماشياً مع تفاصيل الشخصيات المطلوبة لاسيما في الأعمال الدرامية^{xi}.

*.الكوافير :

هو الشخص الذي يقوم بتصفيف الشعر وصناعة أشكاله وقوالبه على ضوء ما يحتاجه العمل ووفق ما يحدده المخرج في بعض الحالات.

•المصور :

هو الفنان الذي يقود الكاميرا وبها يصنع اللقطات على النحو الذي صممه المخرج ، ومن هنا فهو الذي يقوم بتنفيذ حركة الكاميرا واختيار العدسات وزوايا التصوير وفق ما يريده المخرج تماما .

وفي هذا الصدد تنبغي الإشارة إلى أنه يجب أن يلتزم التزاماً كاملاً بكل ما يحدده المخرج ويطلبه ولا يحق له أن يتجاوز ذلك أو يخرج عليه بأي حال من الأحوال ، وكما هو معروف : فإن الكاميرا إذا لم تستخدم استخداماً صحيحاً لا يكون بوسع المشاهد أن يفهم أو يتأثر بما يعرض عليه ، ومن هنا يجب أن يكون المصور على دارية واسعة بكل ما يتعلق بالكاميرا وإمكاناتها وحركتها وأنواع العدسات وموصفاتها

وعادة ما يكون هناك مساعد للمصور يتولى تحريك " دفع " الكاميرا في الإتجاه المطلوب وحمل الكابلات وما إلى ذلك.

مشرف الإضاءة :

هو المسئول عن التوزيع الفني للإضاءة بما يحقق كمال وضوح وتأثير الصورة النهائية التي تخرج للجمهور ، ويبدأ عمله عادة بعد مشاهدته البروفة "التجريبية" أو الميزانسين ، مع توزيع اللقطات على الكاميرات حتى يتسنى له معرفة زوايا التصوير والجو النفسي والاجتماعي للإنتاج .

وبعد أن يحدد كمية الإضاءة واتجاهاتها ومصادرها بما يحقق الأغراض المطلوبة فإنه يظل الاستديو حتى تنتهي بروفة الكاميرات (وإصلاح أو ضبط الإضاءة إذا احتاج الأمر لذلك) وإلى جانب مشرف

الإضاءة يوجد عادة **طاقم من عمال الكهرباء** لمساعدته في عمله مراقبة الكاميرات: وهم مجموعة من الفنيين المختصين بالتحكم في الكاميرات وضبطها، ويقومون بهذا العمل من خلال غرفة خاصة مزودة بالأجهزة والمعدات الخاصة بذلك، وتعاون وتنسيق وتفاهم كامل مع المصورين ومشرفي الإضاءة.

مهندس الصوت:

هو الشخص المسؤول عن اتصال الأصوات بكافة أنواعها (أصوات بشرية - مؤثرات - موسيقي) إلى المشاهد بأقصى قدر من الوضوح وعلى النحو المطلوب للانتاج " تكبير - تضخيم - تشويه، " ومن ثم يقوم باختيار الميكروفونات وتوزيعها ووضعها في الأماكن المناسبة وفق الأعراض التي حددها المخرج ولهذا فإن عمله يرتبط ارتباطاً مباشراً بطبيعة الديكور ووضع وحجمه ومكانه داخل الاستديو، ونجد إلى جانب مهندس الصوت مجموعة من **المساعدين** الذين يقومون بإدارة الشرائط والاسطوانات وتحريك الميكروفونات، فضلاً عن **مسجل** أو **مسجلي الصوت** والذين تنحصر مهمتهم في ضبط الأجهزة قبل التسجيل ومتابعة الصوت أثناء عملية التسجيل.

فني الرسومات أو مصمم الرسومات: (Graphic Designer)

مسؤول عن تصميم وإعداد الرسوم لسلسلة من العروض أو عرض فردي واحد فقط مشغل الرسومات يساعده مشغل الرسومات وهو الشخص الذي يقوم بالفعل بتنفيذ الرسومات أثناء العمل والتنفيذ ويكون مسؤولاً عن تنظيم وكتابة النصوص والعناوين على الشاشة للإخراج ، إما أثناء الإخراج أو تخزينها لاستخدامها لاحقاً^{xii}.

i- سامي الشريف، عصام نصر ، م س ذ.

ii- المرجع السابق.

iii- ريم عبود، مدخل إلى الإذاعة والتلفزيون، منشورات الجامعة السورية الافتراضية، دمشق، ص 2020،

ص – ص 137- 140

iv- المرجع السابق، ص 136.

v- للمزيد أنظر، راضية بن جاوحدو، محاضرات في الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، متاح على الرابط:

<https://fsic.univ-alger3.dz/wp-content/uploads/2020/03>

-vi المرجع السابق.

Andrew Hicks Utterback, Studio Television Production and Directing (Concepts, -vii
Equipement, and Procedures), 2nd Ed, Focal Press, New York 2016, P 31.

viii - Ivan Cury, Directing And Producing For Television, 5th Ed, Routledge, New York, 2017, P
53.

- محمد عبد البديع السيد، م س ذ، ص 59. ix

Nicholas T, Proferes, Film Directing Fundamentals, Butterworth Heinemann , Woburn, -x
2001, P-P 99 – 100.

.Girald Mirellson, Jim Owens, Television Production, 14 TH ed, Elsevier, Canada, 2009, P 21-xi

Girald Mirellson, Jim Owens, Op-cit, P 21. -xii